



**Taki Academy**  
www.takiacademy.com

# عربيّة

بكالوريا

تلخيص المحور الثاني : في الأدب والفن

📍 Sousse (Khezama - Sahloul) Nabeul / Sfax / Bardo / Menzah El Aouina /  
Ezzahra / CUN / Bizerte / Gafsa / Kairouan / Medenine / Kébili / Monastir /  
Gabes / Djerba



## (النزعة الجمالية والرؤية الفنية )

### ١. الأدب : الشعر والنثر

حَظِيَ الشعر قبل الإسلام و بعده بمكانة هامة مِنْ المستوى الديني إلى المستوى السياسي إلى عامة الناس. فقد أعجب الرسول بالشعر حتى أَنَّهُ خلع على كعب بن زهير بَزْدَتَه " حين سَمِعَ مَدْحَهُ فيه:

بَأَنْتَ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ

مُتَيِّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُجَزَّ مَكْبُولُ.

وقد خصّصت له مؤسسة نقدية عند الأمويين في قواعده من عروض وبلاغة، وخصصوا له كتب النقد. وكان مؤرد رزق الشعراء في بلاطات الخلفاء والأمراء.

وكان يمثل رؤية العربي المسلم للحياة العاطفية والاجتماعية والسياسية. وارتبط بالقيم الدينية وحث على القيم الأصيلة كالكرم والمروءة، والشجاعة، والقوة والعقل.

و لكن الإهتمام لم يكن للشعر فحسب، بل أبدع المسلمون أجناسا نثرية مختلفة كالخطب والأخبار والحكايات والرسائل والمناظرات وتجلت مثلاً في الحكاية المثلثة والنادرة والمقامة والرسالة الأدبية و الخبر (مثل كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني ) وكانت هذه الأجناس الأدبية تعبيراً عن رؤية الأديب للكون والحياة والمجتمع وما تعثر به من تغيّرات اجتماعية واقتصادية وسياسية. وقد أثر الأدب الشعري على الآداب الأوربية فكان تأثيرها بَيِّنًا في كتابات عصر النهضة الأوربية مثل تأثير "رسالة الغفران" للمعري أو حكايات ألف ليلة وليلة وغيرها.

ازدهرت الفنون عند العرب والمسلمين. خاصة بعد نشأة المُدن الكوفة والبصرة وبغداد ودمشق ومدن الأندلس ) وما تبعها من إنشاء القصور والمساجد وما يلزمها من فن عمارة يتلائم مع البيئة الجديدة . والقيم الإسلامية وتعاليم الدين كالتواضع و المحافظة على خصوصية العائلة : فالمنزل العربي كان أقل شأنًا من الخارج و "جَنَّة " من الداخل، لأنَّه تأثت بكل أنواع الفنون كالزخرف والنقش ( الأرابيسك ) والرسم والتصوير.

وقد تلائم هذا المجهود الداخلي مع سعة العيش والترف، والذي صحبه فن الغناء و الموسيقى والرقص المرتبط بتطور الذائقة العربية التي أصبحت مرتبطة بتذوق جمالية الموسيقى فابتكروا المقامات والآلات المناسبة (العود - القانون - الإيقاع ...) إلّا أنّ هذه الفنون لقيت من بدايتها معارضة من بعض أصحاب الشرائع وحاولت أن تجعلها (الفنون) متعارفة مع الإسلام نهياً وتحريماً . و لكن ذلك لم يقف دون تطورها ، بل أباحت بعض المذاهب كل الفنون التي لا تتعارض مع القيم الإسلامية

وقد عبرت هذه الفنون عن اختلاجات نفس الفنان المسلم و انفعالاته تجاه ذاته والحياة التي يعيشها، بل جعلها لغة تواصل بينه وبين بقية الأمم والشعوب . لأنه كان يتغنى بالقيم الإنسانية العميقة. كالحب والخير والسلام والحق والجمال ولا أدل على ذلك من تجانس الفن الإسلامي و الفن المسيحي الذي تجسّد من قبة الصخرة فالقدس الشريف وما حملته من رسوم وزخارف وتصاوير و ألوان تتلائم وذائقة تُتقن الحياة و تحوم القضايا العادلة وتعزّز التسامح الذي دعا إليه الإسلام و تحقق الحرية

الدليل الآخر انتشار فن الخط العربي في كلّ بقاع الاسلام و حتى البلدان المسيحية في أوروبا . فكان الخط العربي بمرونته و اكتسابه أشكالاً هندسية قد جمع البعد الجمالي و التعليمي (كتب العلوم ) فأصبح الخط الحسن يزيد الحق وضوحاً "(علي بن أبي طالب ) فالخط العربي هو علامة الهوية والأصالة



**Taki Academy**  
[www.takiacademy.com](http://www.takiacademy.com)



Sousse (Khezama - Sahloul) Nabeul / Sfax / Bardo / Menzah El Aouina /  
Ezzahra / CUN / Bizerte / Gafsa / Kairouan / Medenine / Kébili / Monastir /  
Gabes / Djerba



[www.takiacademy.com](http://www.takiacademy.com)



73.832.000